

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ترون رسولاً في كل ساعة ... ومن يره فهو السعيد به حقاً ) .
- ( متى جئتم لا يغلق الباب دونكم ... وباب ذوي الإحسان لا يقبل الغلقاً ) .
- ( فيسمع شكواكم ويكشف ضرركم ... ولا يمنع الإحسان حراً ولا رقاً ) .
- ( بطيبة مثواكم وأكرم مرسل ... يلاحظكم فالدهر يجري لكم وفقاً ) .
- ( فكم نعمة فيها عليكم ... فشكراً وشكراً بالشكر يستبقى ) .
- ( أمنتكم من الدجال فيها فحولها ... ملائكة يحمون من دونها الطرقات ) .
- ( كذاك من الطاعون أنتم بمأمن ... فوجه الليالي لا يزال بكم طلقاً ) .
- ( فلا تنظروا إلا لوجه حبيبكم ... وإن جاءت الدنيا ومرت فلا فرقاً ) .
- ( حياة وموتاً تحت رحمته أنتم ... وحشراً فستر الجاه فوقكم ملقى ) .
- ( فإيا راحلاً عنها لدنيا يريدتها ... أتطلب ما يفنى وتترك ما يبقى ) .
- ( أخرج عن حرز النبي وحوزه ... إلى غيره تسفيه مثلك قد حقاً ) .
- ( لئن سرت تبغي من كريم إعانة ... فأكرم من خير البرية ما تلقى ) .
- ( هو الرزق مقسوم فليس بزائل ... ولو سرت حتى كدت تخترق الأفقاً ) .
- ( فكم قاعد قد وسع الأرزاق ... ومرتحل قد ضاق بين الورى رزقاً ) .
- ( فعش في حمى خير الأنام ومت به ... إذا كنت في الدارين تطلب أن ترقى ) .
- ( إذا قمت فيما بين قبر ومنبر ... بطيبة فاعرف أين منزلك الأرقى ) .
- ( لقد أسعد الرحمن جار محمد ... ومن جار في ترحاله فهو الأشقى ) .
- ومن محاسنه تعالى المقصورة الفريدة وهي قوله .
- ( بادر قلبي للهوى وما ارتأى ... لما رأى من حسناتها ما قد رأى ) .
- ( فاقرب الوجد لقلبي حبها ... وكان قلبي قبل هذا قد نأى )